

وصور الدوعاجي صور ساخرة، لأنه مولع بالسخرية من الأحداث ومن الأشخاص، وحتى من نفسه، وكان هذه السخرية في طبعه تعويض له عما لقي من مرارة الحياة، ووسيلة للارتفاع فوق أزماتها.

. بهذه الموضوعية والواقعية، وبهذا التفاؤل والإيجابية، وبعمق التصوير وبساطته، وبالتعبير الرقيق والمركز. يعتبر علي الدوعاجي أبا شرعيا للقصة التونسية المعاصرة بلا جدال.